

صباح العرب

هيثم الزبيدي



ويل لرؤساء التحرير من بيزوس

رئيس التحرير مهنة صعبة. عليه أن يجمع بين عناصر كثيرة لكي يصل بالمؤسسة الإعلامية إلى شكل مقبول. المؤسسات الإعلامية المهمة تترك فرصة لرئيس تحريرها لكي يشكل شخصية الصحفية على مدى سنوات. التقلب لا يخدم هذه المهنة أبداً.

لكن ما لا يخدمها أيضاً هو عدم فهم الدور معقد لدوره. في عالمنا العربي على سبيل المثال، رئاسة التحرير منصب في أغلب الأحيان وليست دوراً. فرصة سفر وعلاقات عامة للمعين. لهذا ترى التبدلات التي لا تتوقف في الصحف العربية في استخدام واستبعاد رؤساء التحرير. لا يمكن إدارة مؤسسة صحافية من مقعد في درجة رجال الأعمال في طائرة.

فهم الدور معقد. رئيس التحرير الفرع بالمنصب والناسي للدور مشكلة. سببها المؤسسة بدلا من تطويرها. تضيق عليه الرؤية، فيضيق الهدف. وتزداد المشكلة تعقداً مع الدخول اليومي لأدوات التغيير الحالي في الإعلام. إما سينبهر ويصير يطارد التريند والشعبية، أو يترك الأمر لغيره، مثلما يترك شأن المحتوى الذي هو أساس العمل الصحافي. في الحالين النتيجة عرجاء.

العرق بالتفاصيل بدوره لا يقدم خدمة لرئيس التحرير. إذا ضاعت عليه الصورة الأكبر للهدف من وظيفته، فهو واحد من اثنين: إما يهوض عدم قدرته على رؤية المطلوب بالانشغال في التفاصيل، أو يعتقد أن هذه التفاصيل الصغيرة هي ما تجعل النجاح وارداً. خطان كبيران.

هل توجد حلول وسطاً من الصعب الحكم. ولكن إدارة مؤسسة صحافية مهمة تحتاج إلى ذكاء وأدوات خاصة. مثل تلك الأدوات التي يتعلمها أو يبتكرها رئيس شركة ذكي لشركته. أمثاله يحدثون الفرق على مستوى الشركات، لكن الأبرز منهم يحدثون ثورات في فهم الدور وكيف يمكن أن يأخذ الشركة - وفي بعض الأحيان العالم كله - إلى آفاق ما كان يوسع أحد أن يتخيلها.

لنأخذ جيف بيزوس مثلاً. ها هو يتخلى عن دور الرئيس التنفيذي في أمازون. نعرف قصته أكثر من اللازم. هو ممن سيتنافس التاريخ على اختيار موقعهم في لوحته التي يجمعها لهذا العصر. سينافس رواد التقنية في مايكروسوفت وأبل وفيسبوك وغوغل وتيسلا. المال الذي حققه مؤسس. لكن تأثير أمازون كبير جداً، ولا يزال في بداياته. طور بيزوس أدوات العمل. من مبيعات الكتب قبل ربع قرن، إلى هيمنة ملموسة على قطاع المبيعات الفرقة. كل شيء يمكن شراؤه من أمازون. رئيس تنفيذي ذكي يعرف ماذا يفعل في التوقيعات الصحفية. انظروا كيف تحرك بسرعة في زمن كورونا.

الآن بيزوس ترك مهنة المبيعات ويريد أن يخصص بعضاً من وقته لصحيفة واشنطن بوست التي يمتلكها. بعض من وقت بيزوس الخبير المثابر شيء خطر على كل من يقود المؤسسات الصحافية في العالم. لا يمكن الاستهانة بهذا "البعض" من الوقت. أضف إلى ذلك ماله الذي تعرف بدايته ولا تعرف أي ذروة سيصل. ميزانية مفتوحة تحلم بها دولة فظلية مسترخية. هل لنا أن نتخيل ماذا يمكن لرؤسوي مثل بيزوس أن يفعله بالافتكار والمال لو تصرف كرئيس تحرير مؤسسة إعلامية هي بالأساس صاحبة سيق وحضور كبيرين، من الصعب الحكم مبكراً، لكنه مهياً لأن يحدث ثورة في هذه الصناعة/الصنعة التي تشهد أصعب أيامها. يا ويل رؤساء التحرير من بيزوس. يا ويلهم في كل مكان، وليس في الولايات المتحدة وحسب. سيصيبنا من "حبه" جانب.

صانع رقعة شطرنج إسباني يشتهر بفضل «مناورة الملكة»



الفئة اليتيمة تلهب حماسة المشتريين

«أصبحت تلقى المزيد من الاتصالات من أشخاص يريدون التعرف أكثر إلى هذه اللعبة وتعليمها لأولادهم». وتعتبر لعبة الشطرنج من أشهر وأقدم الألعاب الذهنية ومازال الكثيرون يمارسونها، ويات يطلق عليها «لعبة المسوك» كناية لشهرتها ورواجها عند عليّة القوم، إلا أنها لم تقتصر عليهم فقط فالجميع يمارسها حتى أصبحت تنظم لها بطولات عالمية.

وبحسب موقع «ذي إنديبنذنت» البريطاني، فإن عمليات البحث عن ألعاب الشطرنج زادت خلال الأيام العشرة التي تلت عرض السلسلة أواخر العام الماضي بنسبة 273 في المئة. وكانت الأستاذة الدولية كناريسك مرادبان، بطلة العرب أربع مرات للسيدات، أشارت بعد عرض المسلسل لأول مرة إلى أن «مناورة الملكة» ساعدت في زيادة الوعي إزاء لعبة الشطرنج، مؤكدة أنها

وأضاف أن اللوحة التي تظهر في نهاية السلسلة أصبحت من أكثر اللوحات طلباً، لكنها متاحة حتى الآن من خلال موزع ألماني واحد فقط، فمن خلاله حصل المسلسل، الذي تم تصوير الكثير منه في برلين، على اللوحات. ولكن مع ازدهار الطلب وانتشار لعبة الشطرنج أكثر من أي وقت مضى، يقول فريير إن الشركة قد تحاول بيع اللوح عبر قنوات أخرى أيضاً.

سأهم عرض سلسلة «مناورة الملكة» على منصة نتفليكس في إقبال مشاهديها على شراء منتجات صانع رقعة شطرنج إسباني، إذ ظهرت بعض لوحات شركته في الإعلان عن هذا المسلسل.

برشلونة (إسبانيا) - اكتشف صانع رقعة شطرنج إسباني بالصدفة أن منتجاته لعبت دوراً مميزاً في سلسلة نتفليكس «ذي كوينز غامبيت» (مناورة الملكة) وارتفعت مبيعاتها منذ ذلك الحين.

وقال ديفيد فريير، الذي يدير «ريشبادوس فريير»، ذات يوم أتيت إلى العمل وأخبرني زميلي ميغيل أن منصة نتفليكس العملاقة في مجال البث الترفيهي قد أصدرت سلسلة جديدة بعنوان «مناورة الملكة» وظهرت بعض لوحات «ريشبادوس فريير» في الإعلان عن هذا المسلسل.

وظهر المسلسل المكتسب من رواية تحمل نفس الاسم لوالتر تيفيس نشرت عام 1983، لأول مرة في نهاية أكتوبر الماضي وسرعان ما سرى الأضواء وأصبح من بين الأكثر مشاهدة على المنصة، حيث حقق نجاحاً كبيراً. وتروي هذه السلسلة القصيرة غير الواقعية والمؤلفة من سبع حلقات والدائرة أحداثها في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، الصعود الصاروخي لبيت هارمون، وهي يتيمة من كتاكي الأميركية عانت الإدمان في عالم ذكوري.

وتتبع السلسلة معجزة الشطرنج هارمون وهي تتحدى عالم الشطرنج الذي يهيمن عليه الذكور. وتأخذها النهاية المظفرة إلى موسكو لتلعب ضد أحد نجوم الاتحاد السوفييتي. وفي هذا المشهد المحوري، تحتل لوحة الشطرنج المميزة «ريشبادوس فريير» مركز الصدارة.

وأكد فريير البالغ من العمر 30 عاماً الذي أسس جده الشركة في الخمسينات أن «طلبية السواح الشطرنج ارتفعت بشكل كبير.. هذا العام مليء بالإنجاز».

كينيا تستعين بالروبوتات في المطار

يتجه نحو السفر دون تلامس (وباعتماد) التشغيل الآلي، ويتجه نحو التركيز بشكل أكبر على الأمن الصحي... وأرى في ذلك قوة كبيرة لتعزيز السفر الجوي».

وفي الوقت نفسه تساعد الروبوتات الثلاثة أيضاً في الحد من انتشار جائحة أودت حتى الآن بحياة ما يقرب من 1800 شخص وأصاب أكثر من 100 ألف في هذه الدولة الواقعة شرق أفريقيا، علاوة على أنها توفر للمسافرين عناء تضيية الكثير من الوقت خلال الإجراءات المتخذة عند الوصول.

وقال ميچور باسكال من بوروندي «كان هناك طابور طويل، لكن لدينا نظام يمكنه أن يسجل درجات الحرارة لمئة شخص في الوقت نفسه، هذا أمر جيد».

بالاشعة تحت الحمراء من كاميرا مثبتة فوق رقبتة القابلة للتمديد. كما يقوم أيضاً بعمليات مسح لمئات الركاب في الدقيقة الواحدة، بحيث يقيس درجات حرارتهم ويسجل بياناتهم من أجل تخزينها. وبنبرة تخلق من التعبيرات يطلب باللغة الإنجليزية من أولئك الذين لا يرتدون الكمامات أن يرتدوها، ويطلب ممن يقفون بالقرب من بعضهم البعض أن يحترموا قواعد التباعد الاجتماعي.

وقال سيمون - بيتر نيوروكي مدير العمليات في المطار «دور جاسبري في هذا المطار هو تعزيز سلامة السفر في الرحلات الدولية».

وأضاف «هذا مثال آخر لما ستبدو عليه الأمور في المستقبل؛ فالمستقبل

نيروبي - جاسبري وشجاع وتوميني، ثلاثة روبوتات وصلت إلى كينيا قبل ما يربو على أسبوعين، لكنها تلبع دوراً مهماً بالفعل في الحد من تفشي جائحة كورونا في البلاد. وتبرعت اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهذه الروبوتات البيضاء الثلاثة المصنوعة في الصين. ووضعتها كينيا للعمل في مطار نيروبي الدولي الرئيسي من أجل تعقيمه ومراقبة الرحلات القادمة لرصد أي مؤشرات على وجود الفايروس.

ويقوم الروبوت الذي يدعى جاسبري - وهو اسم باللغة السواحيلية يعني «شجاع» - بدورات يعمل فيها على رش المعقمات الموجودة في حاويات مثبتة إلى جانبه، ويلتقط صوراً

فنان سعودي ينفي إحياء زواج ناقة وجمل

على منقبة (ناقة) الشيخ عبدالله ناصر الجبري».

وعبر الفنان السعودي عن استغرابه من تصديق البعض لمثل هذه الإشاعات الغريبة، مؤكداً عدم صحة ذلك وداعياً إلى «استخدام العقل للتمييز بين المعقول واللامعقول».

ولفت عبدالرحمن في مقطع فيديو نشره عبر حسابه على تويتر إلى أن وصول بطاقة دعوة زفاف الإبل إليه لم يشكل لديه صدمة بقدر ما هاله تصديق البعض لهذا الحدث الغريب، قائلاً «بقدر ما ضحكت بسبب فحوى الدعوة شعرت بالانزعاج من أصحاب التعليقات

الرياض - نفى الفنان السعودي خالد عبدالرحمن مشاركته في إحياء حفل زفاف إبل، بعد تداول بطاقة دعوة جاء فيها أنه سيحيي هذا الحدث غير المألوف إلى جانب الفنانة ناتاشا على أن تقدم الحفل الإعلامية لجين عمران.

وانتشرت بطاقة دعوة إحياء حفل الناقة والجمل بين النشطاء على تويتر، حيث جاء فيها «نتشرف بدعوتكم لحضور حفل زفاف فحل (جمل) الشيخ مفلح معيض المسعود



قررت الفنانة السورية فايا يونان العودة إلى لقاء محبيها بعد طول غياب بسبب جائحة كورونا وإصرارها على الابتعاد عن الحفلات الرقمية، عبر نشاط من هذا النوع سيكون أشبه بـ «جلسة أصحاب» ينظمها المجمع الثقافي في أبوظبي وينقلها مباشرة عبر حسابه على فيسبوك ووقناته على يوتيوب.



متحف فرنسي يدرس أغراض الحجر اجتماعياً

مرسيليا (فرنسا) - كشف متحف «موسيم» في مرسيليا (جنوب فرنسا) عن مجموعة من الأغراض التي تعبر عن تدابير الحجر التي يشهدها العالم رهنها لمواجهة جائحة كورونا، بعد أن أطلق في أبريل الماضي دعوة عالمية لتزويدها، حتى تشكل ذاكرة لهذه المرحلة.

ويعد مرور عام تقريباً على إطلاق هذه الدعوة تحت عنوان «ما الغرض الذي يجسد حياتك اليومية خلال الحجر؟»، سجل المتحف استجابة أكثر من 600 شخص لهذه الدعوة، معظمهم من فرنسا، ولكن بينهم أيضاً أشخاص من إسبانيا وصولاً إلى أميركا الجنوبية والصين. وبلغ مجموع الأغراض التي حصلت عليها رئيسة قسم الأبحاث في متحف الحضارات الأوروبية والمتوسطية أود

